

خلفت 25 ألف قتيل و 130 مليار دولار خسائر مادية:

غضب الكوارث يستوجب برامج بشرية لتهدئتها

رصد / فارس الحميري

خلفت الكوارث الطبيعية التي وقعت عام 2013م، آثاراً مأساوية وقصصاً حزينة، وخسائر كبيرة بشرية ومادية. وصفت العام 2013م واحداً من أكثر الأعوام سودا حيث سجل عشرات الكوارث الطبيعية المدمرة. وحرب إعصار "هايان" في اليابان خلفاً مقتل أكثر من 10 آلاف قتيل ودماراً واسع النطاق، كأكثر كارثة طبيعية في العالم لهذا العام.. وزادت الكوارث الطبيعية بسبب التغيرات المناخية والأنشطة البشرية الأمر الذي يتهدد الكوكب الذي نعيش فيه بقلق كبير. وتبدو الحياة في العالم محفوفة بمخاطر الكوارث في ظل الانقراض لأفكار والبرامج التي يمكن أن تساهم في التقليل من الآثار المدمرة لهذه المخاطر. وسجلت إحصائيات دولية مقتل 25 ألف شخص وجرح الألاف حول العالم في عام 2013م، بسبب هذه الكوارث. وتكبد العالم هذا العام 130 مليار دولار تكلفة الخسائر التي سببتها الكوارث الطبيعية. (حسبما أفادت شركة "سويس ري" المتخصصة بالتأمين). وبرزت شركات التأمين في قائمة متكبدي الخسائر حيث قدرت خسائرها بحوالي 44 مليار دولار. وهذا المبلغ في تراجع حاد قياساً بالخسائر التي سببتها الكوارث في عام 2012م، والتي بلغت 196 مليار دولار، خصوصاً بعد وقوع إعصار ساندي والجفاف في الولايات المتحدة.

وبرز في 2013م، إعصار "هايان" في اليابان الذي أسفر عن مقتل 10 آلاف شخص، وهو أعنف حدث خلال هذا العام. وضرب العام أيضاً العديد من الفيضانات التي اجتاحت عدد من البلدان منها وسط وشرق أوروبا وفي شهر يونيو، ما تسبب في خسائر اقتصادية بلغت 18 مليار دولار، منها أربعة مليارات تم تغطيتها من قبل شركات التأمين. وفي يونيو أيضاً، حصلت فيضانات في مقاطعة البرتا الكندية، ما تسبب بأضرار لشركات التأمين بلغت ملياري دولار وهو مبلغ قياسي لكارثة في هذا البلد يتم تغطيتها. إلى جانب الفيضانات، ضربت قارة أوروبا كوارث مناخية، مثل العاصفة أندرياس التي اجتاحت ألمانيا وفرنسا في شهر يوليو الماضي، ما تسبب بخسائر لشركات التأمين بلغت ثلاثة مليارات دولار تمت تغطيتها، (حسبما أفادت سويس ري).

وفي وقت لاحق من هذا العام، تسببت العاصفة كريستينا التي ضربت شمال ووسط أوروبا بخسائر الشركات التأمين بلغت مليارات دولار تمت تغطيتها، وأخيراً، العاصفة الأخيرة كرافيس التي ضربت نفس المنطقة، ما تسبب بخسائر إضافية بلغت مليار دولار لشركات التأمين.

شركات التأمين تكبد 44 مليار دولار

وبهذه الكوارث الطبيعية تكبدت شركات التأمين حوالي 44 مليار دولار خلال عام 2013م. وهذا المبلغ أقل بكثير من المبالغ التي دفعت لكوارث عام 2012م والتي بلغت 81 مليار دولار لتعويض الأضرار التي سببتها تلك الكوارث. وتقوم شركة التأمين "سويس ري" وبشكل دوري بنشر التقديرات الاقتصادية للأضرار التي سببتها الكوارث على طول العام، وهذه التقديرات يتبعها نشر أرقام نهائية في شهر مارس من العام الذي يليه. وفيما يتعلم بالعام 2013م تتوقع شركة "سويس ري" أن تصل تكلفة عمليات التأمين إلى 38 مليار دولار للكوارث الطبيعية وستة مليارات دولار للكوارث المرتبطة بالإنسان. هذا وأرجع علماء العالم بأن الكوارث الطبيعية التي وقعت هذا العام معظمها نتيجة تغيرات مناخية وأخطاء وأنشطة بشرية.

أكبر كارثة طبيعية في 2013م تضرب الفلبين بعنف

ضرب الإعصار "هايان" الذي وصف بأنه الأعنف هذه السنة، الفلبين في نوفمبر الماضي، وعزل عدد الضحايا إلى مقتل 10 آلاف شخص كما خلف دماراً واسع النطاق في مدينة تاكولبان.

فيضانات جارفة في أفريقيا وأوروبا.. وزلازل مدمرة في آسيا



ضربت الفيضانات التي سببتها الأمطار الموسمية وانخفاض الضغط الجوي تايواند مخلفة خسائر كبيرة بشرية ومادية، وأسفرت الفيضانات، عن مصرع 39 شخصاً وتضرر 26 مقاطعة من أصل 77 مقاطعة. وضربت الفيضانات 120 ضاحية في 26 مقاطعة معظمها في الشمال والشمال الشرقي ووسط البلاد ما أضر بحوالي 990 ألف شخص، وذكرت إدارة الوقاية من الكوارث والتخفيف من أضرارها، بأنه تم إجلاء 7300 شخص بسبب الفيضانات. وكلفت الفيضانات خسائر كبيرة في قطاع السياحة بلغ حوالي 22.6 مليون دولار أميركي.

زلزال مدمر يهز باكستان يخلف 348 شخصاً

تعرضت مقاطعة بالوشستان جنوب غربي باكستان في سبتمبر الماضي لزلزال مدمر خلف 348 قتيلًا وتعرضت لمقاطعة لنكة كبيرة. وتم العثور على الجثث تحت المبانى السكنية والمدارس المنهارا والتي سويت بالأرض في ظل دمار كبير تعرضت له المقاطعة الباكستانية. وفي مسكاي، لقي 40 طالباً مصرعهم جراء الزلزال أثناء تواجدهم في الفصول الدراسية. وذكر مسؤولون من هيئة الأرصاد الجوية المحلية إن الزلزال هو الأقوى في باكستان خلال السنوات السبع الماضية. وأغرب المجتمع الدولي عن قلقة البالغ إزاء الكارثة التي حلت بباكستان وودع حينها بتقديم العون.

الصين .. موطن الكوارث الطبيعية

سجلت الصين هذه العام العديد من الكوارث الطبيعية والمتعة بالزلازل والفيضانات والعواصف المطرية وغيرها من الكوارث. وخلفت الكوارث العديد من القاصص المأساوية، والحزينة جراء سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح، وتدمير عدد من المنشآت. وفي أغسطس الماضي قتل 63 شخصاً جراء أسوأ موجة فيضانات اجتاحت مدينة فوشون في مقاطعة لياونينغ بشمال شرق البلاد.

كينا .. فيضانات مفاجئة تقتل وتشرذم الآلاف وتدمر الممتلكات

ضربت كينيا في مايو الماضي فيضانات مفاجئة خلفت مقتل 74 شخصاً على الأقل وأصيب آخرون بجروح في حين نزح أكثر من 99 ألفاً جراء هذه الفيضانات المفاجئة التي سببتها الأمطار الغزيرة التي اجتاحت عدة أجزاء من كينيا، حسبما ذكرت وكالة لإغاثة الإنسانية. وتسببت الفيضانات المفاجئة في تدمير الممتلكات والبيئة التحتية، فضلاً عن تعطيل العمل في الأنشطة الرئيسية مثل الزراعة والتعليم. وأضرمت الفيضانات بعدة أجزاء من البلاد لاسيما في الساحل والغرب الكيني عقب زيادة هطول الأمطار بجميع أنحاء البلاد.

ألمانيا تعرض لعاصفة برد "أندرياس" تكبدها 64 مليون يورو

أعلنت شركة "هانوفر ري" للتأمين، أن عاصفة البرد "أندرياس" التي ضربت ألمانيا، كبدتها خسائر صافية قدرها 64.0 مليون يورو، وأن إجمالي التويضات بلغ حتى نهاية سبتمبر 2013م (193 مليون يورو).

فيضانات تضرب تايواند وت خلف خسائر بشرية ومادية

وجرفت الأمطار منازل ريفية وأغلقت الطرق والسكك الحديدية وأمدادت الطاقة في المدينة. وأضرمت الفيضانات بشدة بحوالي 1.8 مليون شخص في 35 محافظة في المقاطعة وتم إعادة توطين 200 ألف منهم.

وقدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة حينها بحوالي 9 مليارات يوان (حوالي 1.5 مليار دولار أميركي).

الاعصاران (مانويل وأنجريد) يضربان ساحل خليج المكسيك والباسيفيك

لقي 101 من الأشخاص مصرعهم في سبتمبر الماضي وفقد 68 آخرون بسبب الإعصارين اللذين ضربا المكسيك على طول ساحل خليج المكسيك والباسيفيك.

وأعلنت الحكومة المكسيكية حينها، أن نحو 1.2 مليون شخص من 24 ولاية من إجمالي 32 ولاية في البلاد تضرروا من الإعصارين، مانويل وأنجريد، وأن 58 ألف شخص مازالوا يعيشون في ملاجئ.

وكانت هذه المرة الأولى منذ عام 1958م، التي تضرر فيها عاصفتان وساحل المكسيك من المحيطين الباسيفيك والأطلنطي على التوالي على مدار 24 ساعة، وجلبتا معهما أمطاراً غزيرة تسببت بوقوع فيضانات وانهاجر أرضي.

وقد ضربت العاصفة مانويل، التي تحولت إلى إعصار، ولاية سينالوا الشمالية محملة برياح قوية وأمطار، مما أدى إلى تضرر أكثر من 100 ألف شخص في 90 جماعة محلية، حسبما ذكر محافظ الولاية ماريو لوبيز فالديرو.. وأدى الإعصار إنجريد إلى عزل 50 جماعة بولاية سان لويز بوتوسي بوسط البلاد.

عاصفة تلجئة تضرب عدداً من الدول العربية وإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة

اجتاحت عاصفة تلجئة عدداً من الدول العربية في ديسمبر الجاري، وتسببت بشل الحياة وتوقف حركة الطرقات وإغلاق المؤسسات الحكومية



تغيرات مناخية وأنشطة بشرية تسبب بكوارث مدمرة في العالم



كوارث الطيران .. مشاهد حزينة تهوي من السماء

تحطم 77 طائرة عسكرية ومدنية تؤدي بحياة حوالي 350 شخصاً خلال العام 2013

رصد / فارس الحميري

سجل عام 2013م جملة من حوادث الطيران الكارثية بالعالم أبرزها إيلا ما حدث مؤخرا في روسيا أسفر عن مقتل أكثر من 50 شخصا وحوادث في كل من فرنسا وتركيا وأمريكا والصين.

ومضت يناير مطلع العام الجاري حتى ديسمبر سجل حوادث تحطم وسقوط الطائرات حوالي 77 حالة وهي من أعلى المعدلات في نسبة الحوادث خلال السنوات الأخيرة. وأسفرت تلك الكوارث عن مصرع حوالي 350 شخصاً منهم عسكريون ومدنيون ومن مختلف الجنسيات في العالم. وتسببت هذه الكوارث بخسائر مادية كبيرة تكبدتها شركات الطيران، والحكومات وأحياناً مدنيون.

وسجلت الإحصائيات التي جمعتها صحيفة "الثورة" بشكل خاص، بأن 77 حادثاً تحطم وسقوط للطيران أسفرت عن مقتل حوالي 350 شخصاً يتوزعون بين عسكريين وطواقم طيران ومدنيين.. وسجلت أبرز حوادث الطيران في كل من روسيا وفرنسا وأمريكا وتركيا والصين واليمن، وفي روسيا سجل العدد الأكبر في عدد الضحايا حيث سقط حوالي 55 ممن يحملون الجنسية الروسية جراء كوارث الطيران.

فيما قتل حوالي 23 يحملون الجنسية الفرنسية، وأكثر من 10 يحملون الجنسية الأمريكية، من 20 تركيا، و12 صينيا، وه 4 ألمان فيما توج باقي الضحايا على كافة دول العالم. وتعد كوارث الطيران في العالم أجمع واحدة من عوامل القلق المتزايد في ظل ارتفاع نسبة ومعدل هذه الكوارث. ومنذ 1922 حيث سجل أول حادث تحطم لطائرة في فرنسا وحتى اليوم، فقد خلفت حوادث الطيران مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمعتق، ومئات القاصص الحزينة والمؤلمة. وخلال الفترة الماضية سجلت أسوأ حالات كوارث الطيران سقط خلالها أعداد كبيرة من الوفيات.

في مارس 1977 تصادمت طائرتين من نوع (بوينغ 747 - 8) مع بعضها بسبب الضباب، وقد أدى ذلك لمقتل 583 راكباً، ويعرف هذا الحادث بكارثة "تنريف" - أكبر جزر الكباري الإسبانية التي تقع في المحيط الأطلسي - وحتى هذه اللحظة يعتبر هذا الحادث أسوأ حادث في عالم الطيران نتج عنه أكبر عدد من الوفيات. وفي أغسطس 1985، فقد قائد طائرة مازدا اليابانية المسيطرة وتحطمت الطائرة مودية بحياة 520 راكباً، ويعتبر ذلك

غينيا: مقتل قائد الجيش و17 من كبار الضباط في ليبيريا في فبراير الماضي قتل قائد الجيش الغيني ومسؤولون عسكريون غينيون في حادث تحطم طائرة قرب مطار "مونروفيا" الدولي في ليبيريا.

وأكدت الرئاسة الغينية حينها، أن الحادث "أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 18 شخصاً من بينهم رئيس أركان الجيش الغيني الجنرال سليمان كيديفا قالو".

شهدت روسيا في نوفمبر الماضي مقتل 52 شخصاً من بينهم 46 مسافراً و6 من أفراد الطاقم، إثر تحطم طائرة من طراز بوينغ 737 عند الهبوط في "كازان" بروسيا.



في أميركا طائرة كورية تسقط وتحترق في سان فرانسيسكو

تحطمت طائرة ((بوينغ 777)) تابعة لشركة طيران اسبانيا وعلى متنها 307 أشخاص واندمت بها النيران بينما كانت تحاول الهبوط في مطار سان فرانسيسكو الدولي في يوليوي الماضي، عندما كانت في رحلة قادمة من سول مما أسفر عن مقتل اثنين وإصابة أكثر من 180.

قائمة بأسوأ حوادث الطائرات في التاريخ

* في أكتوبر 1930، تحطم الخطاد البريطاني (R101) شمالي باريس، مما أسفر عن مقتل 48 شخصاً باندلاع النيران فيه. * في يونيو 1948، اصطدمت طائرة "البوينغ" 496 بالقرب من جبل كارمل بنسلفانيا، بعد خطأ بمحاولة إطفاء ما كان يظن أنه حريق على متن الطائرة، قتل خلالها 43 جميع من كان على الطائرة. * في نوفمبر 1949م، سجل حادث "إيسترن إيرلاين" حيث اصطدمت طائرة تابعة لشركة "إيسترن إيرلاين" بالبحر مع طائرة لوكهيد، مقتل 55 راكباً، ومن ضمنهم نواب في الكونغرس وبعض المشاهير. أما قائد طائرة اللوكهيد فهو الناجي الوحيد وإن كانت حالته خطيرة. * في العام 1950 سقطت ثلاث كوارث الأولى أثناء سقوط طائرة في رحلة طيران خاصة من مطار دبلن في أيرلندا متجهة إلى مطار لانود في جنوب ويلز وبها 78 راكباً و5 من الطاقم قتلوا جميعاً، وقد اعتبرت من أسوأ الحوادث الجوية فوفق الوقت نظراً لكثرة القتلى.. كما سجل اختفاء طائرة فوق بحيرة ميشيغان تابعة لخطوط نورث ويست الجوية أو على متنها 58 راكباً، وفي العام ذاته احترق أحد المحركات بطائرة مما أدى اصطدامها بالصحراء شمال غربي القاهرة بمصر، وقد قتل 55 شخصاً جميع من كان على متنها. * نهاية مارس 1979 سجل أكبر حادث في عدد الضحايا في التاريخ حيث اصطدمت طائرتان "بوينغ 747" أثناء الإقلاع تابعين لبيان أمريكا والخطوط الجوية الملكية الهولندية بمطار تريف جزر الكناري متسببة بمقتل 583 شخصاً. * أغسطس 1980، شهدت السعودية واحدة من أسوأ كوارث الطيران حيث اندلع حريق في مخزن الأمتعة أثناء

حوادث طيران في أفغانستان تودي بـ13 من جنود حلف الأطلسي

قتل ستة جنود أميركيين من حلف شمال الأطلسي في ديسمبر الحالي جراء تحطم طائرة مروحية في جنوب أفغانستان.

والعسكريون الستة تابعون للحلف الأطلسي ولم يعلن الحلف نتيجة ماذا تحطمت الطائرة أو أنها أسقطت كما تحطم حركة طالبان.

أول حادثة طيران مدني في العالم

رحلة من مطار الرياض القديم متوجهة إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة، وقد قتل جميع الركاب البالغ عددهم 301 شخص، وسجلت تلك الحادثة بأكثر حادث في التاريخ من حيث عدد الوفيات التي سببها حريق. * في أغسطس 1985 فقد قائد طائرة يابانية المسيطرة وتحطمت الطائرة مودية بحياة 520 راكباً، ويعتبر ذلك الحادث أسوأ حادث طائرة واحدة. * نوفمبر 1996، قتل 349 من رحلة كانت متجهة من نيودلهي في الهند إلى المملكة العربية السعودية إثر اصطدامها في الجو بطائرة شحن تابعة للطيران الكازاخستاني، * أغسطس 2000، قتل 143 شخصاً هم جميع ركاب أفراد طاقم طائرة تابعة لشركة طيران الخليج عندما سقطت الطائرة القادمة من القاهرة قبالة ساحل البحرين قبيل دقائق قليلة من هبوطها في مطار البحرين الدولي، وتردد حينها أن الطيار قام بمحاولة تجنب فاشلتين للهبوط قبل أن تسقط الطائرة وتحطم في مياه الخليج. * نوفمبر 2001، لقي 260 شخصاً مصرعهم في حادث سقوط طائرة بينويورك بينما كانت في طريقها من الولايات المتحدة إلى جمهورية الدومينيكان. * مايو 2002، تحطمت طائرة مصرية في تونس ونجاة معظم ركابها وعددهم 95، وفي اليوم نفسه تحطمت طائرة صينية تقل 112 شخصاً بعد سقوطها في البحر شرقي الصين. * نهاية يونيو 2009، تحطمت طائرة يمنية "إيرباس 310" تابعة لخطوط اليونانيد، فوق جاستون بولاية أنديا نا أي إلى مقتل جميع من كان بالطائرة وعددهم 7 أشخاص، * آخرين.

أول عمل تخريب في تاريخ الطيران

في أكتوبر 1933م سجل أول عمل تخريب في تاريخ الطيران، حيث تسبب انفجار داخل طائرة "بوينغ 247" تابعة لخطوط اليونانيد، فوق جاستون بولاية أنديا نا أي إلى مقتل جميع من كان بالطائرة وعددهم 7 أشخاص، * آخرين.

أكبر كارثة طيران في الوطن العربي

في فبراير 1973 أكبر حادث طيران في الوطن العربي حيث تعرضت رحلة تابعة لخطوط الجوية الليبية "البوينغ 727" لإطلاق نار من قبل طائرتين حربيتين إسرائيليتين فوق صحراء سيناء المصرية خلال رحلتها من طرابلس والقاهرة عبر بنغازي أدى إلى سقوطها ومقتل 108 أشخاص نجاة 5 آخرين.

فيضانات تضرب بريطانيا تعكر أجواء عيد الميلاد

ضربت مؤخرا فيضانات وانقطاع للكهرباء، عقب سقوط أمطار غزيرة وهبوب رياح بقوة أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص، وعكرت أجواء الفرح بعيد الميلاد. وأعلنت ثلاثة تحذيرات من فيضانات شديدة أطلقت إلى جانب أكثر من 350 تحذيرا ثانويا في أجزاء كثيرة من جنوب إنجلترا وانقطعت الكهرباء عن عشرات الآلاف أغلبهم في جنوب إنجلترا.

وهبت رياح تصل سرعتها إلى 145 كيلومترا في الساعة على بريطانيا وفرنسا وهطلت أمطار غزيرة ليلية عيد الميلاد فتسببت في إلغاء رحلات بالقطار والعبارة ورحلات جوية.

وتسبب انقطاع الكهرباء في جاتويك ثاني أكبر مطار في لندن في تجر مشاحات بين الركاب وطاقم العمل وتقطعت السبل بمسافرين حاولوا اللحاق برحلات جوية يوم العيد.

الحرائق تقتل المئات في أنحاء متفرقة من العالم

أودت كوارث الحرائق بحياة المئات وإصابة الآلاف في حوادث متفرقة شهدتها عدد من دول العالم خلال العام 2013م. وسجلت العديد من الحرائق كان أسوأها اندلاع حريق في سبتمبر الماضي، في مستشفى للصحة العقلية في روسيا، وأسفر عن سقوط 37 قتيلًا.

كما سجلت الصين عدداً من كوارث الحرائق خلفت مئات الضحايا بين قتيل وجريح، وخسائر مادية كبيرة.